[136] أبو حنيفة مليا ثم رفع راسه فقال كفى بمكانهما من رسول ا صلى ا عليه واله كرما وفخرا اما علمت انهما ضجيعاه فاي حجة اوضح لك من هذا فقال له فضال اني قد قلت لاخى هذا فقال وا لأن كان الموضع لرسول ا صلى ا عليه واله دونهما فقد ظلما بدفنهما في موضع ليس لهما وان كان لهما فوهبا لرسول ا صلى ا عليه واله لقد اساءا وما احسنا في ارتجاعهما هبتهما ونكثهما عهدهما فاطرق أبو حنيفة ساعة ثم قال لم يكن خاصة ولكنهما نظرا في حق عائشة وحفصة فاستحقا الدفن في ذلك الموضع بحق ابنتيهما فقال فضال قد قلت له ذلك فقال أنت تعلم ان النبي صلى ا عليه واله مات عن تسع فنظرنا فإذا لكل واحدة منهن تسع الثمن ثم نظرنا في تسع الثمن فإذا هو شبر في شبر فكيف يستحق الرجلان اكثر من ذلك وبعد فما بال عائشة وحفصة ترثان رسول ا صلى ا عليه واله وفاطمة ابنته تمنع الميراث فصاح أبو حنيفة يا قوم نحوه عني فانه رافضي (فصل) حدثني الحسين بن محمد بن علي الصيرفي قال حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عمر المعروف بالجعابي قال حدثنا أبو عبد ا محمد بن سليمان بن محبوب قال حدثنا أحمد بن عيسى الحربي قال حدثنا اسماعيل بن يحيى عن ابن جريح عن عطا عن ابن عباس قال كان النبي صلى ا عليه واله ليلة بدر قائما يصلي ويبكي ويستعبر ويخشع ويخضع كاستطعام المسكين ويقول اللهم انجز لي ما وعدتني ويخر ساجدا ويخشع سجوده ويكثر التضرع فأوحى ا تعالى إليه قد انجزنا وعدك وايدناك بابن عمك علي ومصارعهم علي يديه وكفيناك المستهزئين به فعلينا فتوكل وعليه فاعتمد فانا خير من توكلت عليه وهو افضل من اعتمد عليه وحدثني القاضي أبو الحسن اسد بن ابراهيم السلمي الحراني نزيل بغداد قال اخبرني أبو حفص عمر بن علي العتكي الخطيب قال قرات على الحسن بن أحمد البالسي حدثكم أبو امية محمد بن ابراهيم قال حدثنا أبو عاصم النبيل عن أبي الجراح عن جابر بن صبيح عن ام سرحيل عن ام عطية ان رسول ا صلى ا عليه واله بعث عليا عليه السلام في سرية قال فرأيته رافعا يده يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا وباسناده عن العتكي قال حدثني سعيد بن محمد قال اخبرنا محمد بن عبد ا الحضرمي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن عابس عن الحارث بن حميرة عن القاسم بن جندب قال سمعت رجلا من خثعم يقول سمعت اسماء بنت عميس قالت رايت رسول ا صلى ا عليه واله يشير وهو يقول اشرق ثبير اللهم اني اسئلك بما سئلك به اخي موسى ان تشرح لي صدري وان تيسر لي من امري وان تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي وان تجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا وباسناده ايضا عن

العتكي قال اخبرني محمد بن صفوة قال حدثني الحسن بن علي العلوي قال حدثني أحمد بن العلاء قال حدثنا صباح بن يحيى المري قال حدثني خالد بن يزيد عن أبي جعفر محمد بن علي
